قوله تعالى وإن جاهداك قد فسرنا ذلك في سورة العنكبوت إلى قوله وصاحبهما في الدنيا معروفا قال الزجاج أي مصاحبا معروفا تقول صاحبه مصاحبا ومصاحبة والمعروف ما يستحسن من الأفعال .

قوله تعالى واتبع سبيل من أناب إلي أي من رجع إلي وأهل التفسير يقولون هذه الآية نزلت في سعد وهو المخاطب بها .

وفي المراد بمن أناب ثلاثة أقوال .

أحدها أنه أبو بكر الصديق قيل لسعد اتبع سبيله في الإيمان هذا معنى قول ابن عباس في رواية عطاء وقال ابن اسحاق أسلم على يدي أبي بكر الصديق عثمان بن عفان وطلحة والزبير وسعد بن أبي وقاص وعبد الرحمن بن عوف والثاني أنه رسول ا ص قاله ابن السائب .

والثالث من سلك طريق محمد وأصحابه ذكره الثعلبي .

ثم رجع إلى الخبر عن لقمان فقال يا بني وقال ابن جرير وجه اعتراض هذه الآيات بين الخبرين عن وصية لقمان أن هذا مما أوصى به لقمان ابنه .

قوله تعالى إنها أن تك مثقال حبة وقرأ نافع وحده مثقال حبة برفع اللام